

فقال ايها الناس اياكم وشرك السراير فقل يعوم الرجل فيصلي ويؤتي
صلاة وجاهد الماربي من النظر اليه فذلك شرك السراير رواه ابن حزم عنه
في صحيفته وروى عن سفيان بن ابي فضالة وكان من الصحابة انه قال
سمعت رسول الله يقول في جمع الله الاولين والآخرين يوم القيمة ليعوم
لا ريب فيه نادى متلوي من ثمان اشرك في علمه الله احدكم ليطالب ثواب
من عنده فان الله اعنى الشرك وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم في التفسير من
جاءه وابت حيا فان صحبه **وروي** عن القاسم بن مخيمر ان النبي صلى
قال لا يقبل الله علقا فيه مثقال حبة من خرد من رياء رواه ابن جرير
الطبراني **وروي** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انا اعنى الشرك انى عن الشرك من علق على شرك فيه غيرى فان الله يرى
وجوه الذين اشرك رواه ابن ماجه واللفظ له وابن حزم عنه في صحيفته
فوله اعنى الشركاء عن الشرك اعنى من عمل الله فيه شركه لغيره
على علق غير وجهه فانما يبرئ منه يعنى من ذلك العمل ويقال من ذلك العمل
الذي لم يعمل لوجه الله به والدليل على ذلك قوله في سورة الاسمى من كان
يريد العاجلة يعنى ان اراد معلما الدنيا ولا يريد به ثواب الاخرة مجازا له
بجها ما نشأ يعنى اعطينا له في الدنيا مقل ما نشأ من عرض الدنيا اى من
متاع الدنيا لمن يريد يعنى لمن يريد ان يعطيه بارا وتنا لا بارا به ثم جعلنا

صه

جهم يعنى وجبا له في الاخرة جهم بصليها يعنى يدخلها معه وما
يعنى يتوجب للجنة يعنى يذم نفسه ويذم غيره مدحوا يعنى طردوا
مبعدا عن رحمة الله **وروي** عن ابي الاخير يعنى ومن اراد الاخرة يعنى
سويها يعنى عمل الاخرة من الاعمال الصالحة خالصة لوجهه وصف
مؤمن يعنى مع العمل يكون مؤمنا لانه لا يقبل عمل غير ايمان فان وثق
يعنى الذي يطلبون ثواب الاخرة ولا يعلو ذا للرياء كان سعيهم كورا
يعنى علمهم مقبولا فعدبهم **وروي** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
في الاخرة كما روى عن بعض الجاهل انه قال قيل لمن يعمل الطاعة الرياء في
السمعة كشك من عمل خسر **وروي** عن السوف وكينيه مملوءة حصانا اى جمل
فيقول الناس ما املنا كى فلان فلا منفعة له سوى مقالة
الناس فلما راد ان يشتري لا يملكه فذلك الذي للرياء والسمعة
لا منفعة له من عمل سوى مقالة الناس **وروي** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
وقد مضى ما عملوا من عمل جعلناه هباء منثورا يعنى الاعمال التي عملوا
لغير وجه الله **وروي** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
يرى في شعاع الشمس **وروي** عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله
مخرج في اخر الزمان رجال يحسبون الدنيا يعنى ياخذونها بالدين يعنى
يعملون الاعمال الصالحة ليعتقدوا تقاس وليدتموا اموالهم ليعملوا

سعيها